تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة سبأ - الآيات : 34 - 39

وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون، وقالوا نحن أكثر أموالا وأولادا وما نحن بمعذبين ، قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون، وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا من آمن وعمل صالحا فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون ، والذين يسعون في آياتنا معاجزين أولئك في العذاب محضرون ، قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين

( سبأ : 34 - 39 )

شرح الكلمات:

إلا قال مترفوها : أي رؤساؤها المنعمون فيها من أهل المال والجاه.

نحن أكثر أموالا وأولادا : أي من المؤمنين.

يبسط الرزق لمن يشاء : امتحانا أيشكر العبد أم يكفر.

ويقدر : أي يضيق ابتلاء أيصبر المرء أم يسخط.

ولكن أكثر الناس لا يعلمون: أي الحكمة في التوسعة على البعض والتضييق على البعض.

تقربكم عندنا زلفى : أي قربى بمعنى تقريبا.

إلا من آمن وعمل صالحا : أي لكن من آمن وعمل صالحا هو الذي تقربه تقريبا.

وهم في الغرفات آمنون : أي من المرض والموت وكل مكروه.

والذين يسعون في آياتنا : أي عملوا على إبطال القرآن والإيمان به وتحكيمه.

معاجزين : أي مقدرين عجزنا وأنهم يفوتوننا فلم نعاقبهم.

وما أنفقتم من شيء : أي من مال في الخير.

وهو خير الرازقين : أي المعطين الزرق. أما خلق الرزق فهو لله تعالى وحده.